وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر
فرقة التغيير التنظيمي ومشكلات العمل في الجزائر

تنظم ملتقى وطني : حضوري وعن بعد

الأستاذ الجامعي وجودة الأداء

المتطلبات والإرهاصات

يوم 28 أكتوبر 2024

ديباجة الملتقى:

إن فعالية وإمكانية أي نسق مجتمعي اليوم تتوقف على كمية ونوعية المعارف العلمية والعملية التي ينتجها، ومدى قدرتها على المنافسة والتفوق في مختلف المجالات العلمية و الفكرية، لذا نجد أن التحديات المطروحة اليوم أمام هذه المجتمعات هي تحديات معرفية- معلوماتية ، ما جعل من نظام التعليم الجامعي المنفذ والقاعدة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع للحصول على مخرجات ذات كفاءة لها القدرة على ممارسة دورها بصورة أفضل في خدمة المجتمع ، فالجامعة كتنظيم تسعى دائما إلى إنتاج المعرفة وتنمية المعارف والقدرات والمؤهلات، وإعداد القوى والموارد البشرية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وهذا لا يتأتى إلا من خلال نخبة من الفواعل (الأساتذة) تؤدي وظيفتها على أكمل وجه في مجال اكتشاف واستجلاء المعرفة وتطويرها، وتزويد المجتمع بكل ما يسهم في دراسة قضايا ومتطلبات نموه وازدهاره.

وكما هو معلوم فإن علاقة الجامعة بالأستاذ كعلاقة الجسد بالعقل فهو يمثل الركيزة الأساسية والعمود الفقري الذي يعتمد عليه في تحقيق وظائف الجامعة، إذ لا يوجد كيان للجامعات بدون هيئات تدريسية، فالأستاذ الجامعي كفاعل و كجزء من هذا البناء يحتل موقعًا مركزيًا ومحوريًا، في العملية التعليمية ، من خلال ما يقوم به من أدوار ويختص به من مهام ضمن علاقة تأثير متبادلة (تفاعلية) بين الأستاذ- الجامعة - المجتمع

ولما كان الأستاذ الجامعي المحور الأساسي للعملية التعليمية، فلا بد من توافر المناخ الملائم والإمكانات المادية والعلمية،التي تسمح بممارسة الحرية الأكاديمية والتعبير الفكري بعيدا عن الضغوط الإدارية حتى يستطيع أن يقوم بوظائفه، ويؤدي واجباته ويبدع في تخصصاته، فالكفاءات الجيدة إذا توافرت لا تستطيع أن تعمل بمعزل عن بيئة تهيئ لها الظروف المواتية للتعبير عن طاقاتها والوصول بها إلى معدلات مرتفعة من الأداء، مما يسهم في إضفاء الجودة والفاعلية على مخرجات نظام الجامعة. فقوة الجامعات وجودة التعليم اليوم أصبحت تقاس بارتفاع وانخفاض أداء أساتذتها وباحثيها، ذلك أن جودة التعليم العالي ليست مجرد هدف يُسعى لتحقيقه بل هي ضرورة حتمية تفرضها التغيرات السريعة . فعلى غرار باقي التنظيمات المكونة للنسق المجتمعي يمر التعليم العالي كمنظومة بمرحلة من التحولات الجذرية والإرهاصات الكبرى التي تستوجب التكيّف معها وتجاوز التحديات المصاحبة لها. كالتقدم التكنولوجي السريع، والتحول نحو التعلم الرقمي، وتزايد الطلب على مخرجات تعليمية تتسم بالابتكار والإبداع.

وتماشيا مع متطلبات نظام ل.م.د المعتمد في الجزائر فإن الجامعة في أمس الحاجة إلى أفضل الكفاءات العلمية لمواجهة المشكلات المرتبطة بهذا النظام من تدفقات طلابية كبيرة، ونقص الوسائل العلمية والإمكانيات البيداغوجية اللازمة...، كل هذا فرض على الجامعة اليوم إيجاد الحلول والمعايير المناسبة لتحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، بالشكل الذي يسمح بارتقاء وتطور مستوى الأستاذ وتحسن وتطور مستوى العملية التعليمية بالمؤسسة الجامعية .كل هذه العوامل تجعل من الضروري إعادة النظر في أدوار ومهام الأستاذ الجامعي ومتطلبات جودة أدائه، فجودة أداء الأستاذ الجامعي لها أهمية كبيرة ودور أساسي في التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، حيث يتطلب التركيز أكثر على ضبط جودة المخرجات والتطوير التنظيمي لأداء الأستاذ خاصة بعد الإصلاحات الأخيرة التي عرفها قطاع التعليم العالي للارتقاء بمستويات التعليم العالي وإعداد الطلبة لمواجهة التحديات التي فرضتها جدلية النظام العولمي والتغلب على تطبيق الجودة في التعليم، لذا فالتعليم الجامعي لا يمكن أن يقوم بدوره ويتطور إلا إذا وفرت الإمكانات لهذا الفاعل الذي يعتبر العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية. من خلال ما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تهدف كلها لتحقيق الأهداف المنشودة من التعليم الجامعي.

فمن الواضح إذن أن الأستاذ الجامعي اليوم أصبح مطالبا بتطوير أدائه بالتكوين المستمر على المهارات الأدائية والقدرة على متابعة التكوين المستمر والتكوين الذاتي، إضافة إلى القدرة على التدبير البيداغوجي لجماعة الصف للحفاظ على جودته في أداء العمليات التكوينية والتعليمية، وهو ما يعني أنه من الضروري على الأستاذ أن يكون مواكبا وملما على الدوام بجميع المتغيرات والخبرات التي تساعده في أداء مهامه، كالتدريس ونقل الخبرات للطلبة، وما يقدمه من إنتاج وبحث علمي اتجاه الجامعة والمجتمع ، لذلك فالمهام الملقاة على عاتق الأستاذ الجامعي، سواء أكانت على مستوى العملية التعليمية، على مستوى العملية البحثية، أو على مستوى المسؤولية المجتمعية فيما يسمى "بالتاج المثلث للأكاديمية"، يجعل من الأستاذ كفاعل مطالب بأداء عدة أدوار على مختلف الأصعدة ، فهو ابن، أخ ، زوج، أب، أستاذ...ناهيك عن أهدافه وطموحاته الذاتية التي يسعى لتحقيقها، ما يجعل جودة أدائه كأستاذ جامعي يتأثر بمختلف هذه المتطلبات، المعوقات السيكو- سوسيو- مهنية، وحتى الرهانات والقضايا التي يطمح للوصول إليها.

بناء على ما تقدم يسعى الملتقى من خلال جلسات نقاشية وورش عمل تهدف إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، بين مختلف الفاعلين من أساتذة في مختلف الجامعات والتخصصات وتوجيه النقاش نحو فهم أعمق للتحديات التي تواجه الأستاذ الجامعي والسبل الممكنة لتحسين جودة الأداء الأكاديمي واستعراض للتجارب الناجحة من مختلف المؤسسات الجامعية. والخروج بتوصيات عملية. للوصول الى اجابة على التساؤل التالي:

-كيف يمكن للأستاذ الجامعي الموازنة بين جدلية متطلبات الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي والاستراتيجيات المتاحة لضمان الجودة في ظل الرهانات المعاصرة التي تواجه التعليم العالي في الجزائر؟

أهداف الملتقى:

•رصد الواقع الراهن للأستاذ الجامعي في أداءه للعملية التعليمية في ضوء معايير الجودة المنصوص عليها أو المقترحة في الجامعة الجزائرية .

•تسليط الضوء على مدلول جودة العملية التعليمية – الأداء – والكشف عن معايير الجودة ذات العلاقة بجودة أداء الأستاذ الجامعي.

•التعرف على أهم الصعوبات السيكو سوسيومهنية التي تواجه الأستاذ داخل وخارج الجامعة وانعكاسها على أدائه الوظيفي .

•محاولة رسم مسارات استرشادية لمعايير جودة الأداء انطلاقا من بعض النماذج والتجارب التطبيقية الناجحة في هذا المجال.

محاور الملتقى:

المحور الأول: متطلبات تقييم أداء الأستاذ الجامعي وضمان الجودة

-على مستوى عملية نقل المعرفة -التدريس-

-على مستوى إثراء المعرفة وتنميتها -البحث العلمي والإنتاج الفكري-

-على مستوى المسؤولية المجتمعية – تنمية المجتمع وتطويره داخل وخارج الجامعة-

المحور الثاني : إرهاصات تكوين الأستاذ الجامعي وبناء الهوية المهنية:

– التدريب والتطوير المهني

– الاعتراف المهني والمكانة الأكاديمية

– الإرهاصات الثقافية ،التنظيمية، المجتمعية

المحور الثالث : التكيف مع التقدم التكنولوجي والتحول نحو التعليم الرقمي:

-مشكلات استخدام الأدوات التعليمية الرقمية والمنصات الالكترونية

– مشكلات البنية التحتية لاستخدام التكنولوجيا بفعالية في العملية التعليمية

– **المحور الرابع: معيقات تأصيل وتطبيق جودة الأداء وضمانها في الجامعات:**

– معيقات مهنية

– معيقات اجتماعية

المحور الخامس: سبل تحسين وتطوير أداء الأستاذ الجامعي من خلال نماذج وتجارب ناجحة

-عرض تجارب جامعات: محلية، إقليمية، عالمية

الهيئات المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د/ محمود دبابش

المشرف العام على الملتقى:

أ.د / ميسوم بلقاسم

مديرة المخبر:

أ.د/ زرفة بولقواس

رئيس الملتقى:

د/ سميرة بشقة

رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د / صونية العيدي

رئيس اللجنة التنظيمية:

د/ سميرة مشري

اللجنة العلمية للملتقى

الاسم واللقب	الجامعة	الاسم واللقب	الجامعة
أ.د فتيحة طويل	جامعة بسكرة	أ.د فتيحة تمرسيت	جامعة بسكرة
أ.د سوالمية عبد الرحمان	جامعة بجاية	أ.د سامية عزيز	جامعة بسكرة
أ.د حنان مالكي	جامعة بسكرة	د. شهرة زاد شلبي	جامعة بسكرة
أ.د مليكة عرعور	جامعة باتنة1	د. نتيجة جيماوي	جامعة بسكرة
أ.د يزيد عباسي	جامعة بسكرة	د. الميلود صغيري	جامعة بسكرة
أ.د فضيلة صدراتة	جامعة بسكرة	د. حنان مراد	جامعة بسكرة
أ.د شوقي قاسمي	جامعة بسكرة	د. أمال لبعل	جامعة بسكرة
أ.د سليم درنوني	جامعة بسكرة	د. صالح منسول	جامعة بسكرة
أ.د زهية دباب	جامعة بسكرة	د.حبيبة بولقواس	جامعة عنابة
أ.د صباح سليماني	جامعة بسكرة	د.رزقي قويجيل	جامعة بسكرة
أ.د ميدني شايب ذراع	جامعة بسكرة	د. فريدة فلاك	المركز الجامعي بريكة
د. سميرة ونجن	جامعة بسكرة	د. الهام بلعيد	جامعة باتنة1
د. حنان حمادي	جامعة بسكرة	د. امينة سلامة	جامعة بسكرة
د. محمد زيان	جامعة بسكرة	د.فايزة بلمبارك	جامعة باتنة1
د. نصيرة بويعلى	جامعة بسكرة	د. سامية منزر	المركز الجامعي بريكة
د. منوبية قاسمية	جامعة بسكرة	د. حميدة جرو	جامعة بسكرة

اللجنة التنظيمة للملتقى

أحلام شناق	خولة ناشي	قمر ميهوبي	عائشة بن مشري
فدوى تمرسيت	فدوى دبلة	علي قبشي	شهيناز حشانة

شروط المشاركة:

– تقديم المداخلات في إطار محاور الملتقى

– أن يتسم البحث بالجدية والأصالة

– تقبل المداخلات الفردية والثنائية

– تقديم المداخلات باللغات: العربية، الفرنسية، الانجليزية

– أن لا يتجازو عدد صفحات المداخلات حدود(15) صفحة

– لا تقبل المداخلات والدراسات التي سبق نشرها أو قدمت في ملتقيات سابقة.

– تكتب المداخلات بخط SimplifiedArabicحجم (14) وخط Times New Romanحجم (12)بالنسبة للمداخلات باللغة الأجنبية على أن تكون المسافة بين الأسطر (1.5)

– ترسل المداخلة كاملة مرفقة بسيرة ذاتية مختصرة للمشارك تتضمن: الاسم واللقب، الدرجة العلمية، مؤسسة الانتماء، البريد الالكتروني في شكل ملف word الى البريد الالكتروني التالي:

bechkasconference@gmail.com

تواريخ مهمة:

آخر أجل لاستقبال المداخلات: 18/10/2024

تاريخ الرد على المداخلات المقبولة : 21/10/2024

تاريخ انعقاد الملتقى: 28/10/2024